الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/C.1/35/15
1 December 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

الدورة الخامسة والثلاثون
اللجنة الاولى
البند ٥٠ من جدول الاعمال

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٠ وموجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لمنغوليا لدى
الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن احيل طيه نص بيان صادر عن مجلس الخورال الشعبي الاعلى لجمهورية منغوليا الشعبية ، في ٢١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٠ .

وأكون ممتنا للغاية لو تفضلتم باصدار الوثيقة المذكورة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٥٠ من جدول الاعمال .

(توقيع) ب . داشتسيرين
السفير ، الممثل الدائم
لجمهورية منغوليا الشعبية
لدى الامم المتحدة

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي

بيان صادر عن مجلس الخورال الشعبي
الاعلى لجمهورية منغوليا الشعبية

ينبغي صيانة السلم وتعزيزه عن طريق الجهود المشتركة للشعوب ، بوصفه انجازا قيما جدا من انجازات البشرية ، وشرطا ومطلبا رئيسيا لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي لجميع البلدان والشعوب بلا استثناء .

وقد رحب مجلس الخورال الشعبي الاعلى لجمهورية منغوليا الشعبية بارتياح كبير ، بالنداء والميثاق الصادرين عن محفل صوفيا لأنصار السلم ، ويضم صوته الى النداء المؤثر الذي وجهه المحفل الى شعوب وحكومات بلدان العالم ، والى البرلمانيين ورجال الدولة والشخصيات الاجتماعية والى جميع من تراودهم فكرة تحقيق السلم والامن على وجه المعمورة ، لكي يشاركوا بايجابية في النضال من اجل التغلب على التوتر الحالي في العلاقات الدولية ، وتعزيز جو الثقة والتعاون فيما بين الدول ، واتخاذ تدابير فعالة لتقليل خطر الحرب والحد من سباق التسلح والاتجاه نحو اتخاذ تدابير عملية لنزع السلاح .

ويؤيد الشعب المنغولي تأييدا تاما البيان الذي اصدره المشتركون في برلمان صوفيا العالمي للشعوب من اجل السلم ومفاده ان التعدي على حق الشعوب المقدس في العيش في سلام ، اي التخطيط للحروب والاعداد لها وشنها ، يشكل جريمة بالغة الخطورة ضد البشرية .

ويعتبر مجلس الخورال الشعبي الاعلى لجمهورية منغوليا الشعبية ان المبادرات البناءة المقدمة من الاتحاد السوفياتي والواردة في المقترح بشأن " بعض التدابير العاجلة للتقليل من خطر الحرب " وفي المذكرة المعنونة " السلم ونزع السلاح وضمانات الامن الدولي " ، المعروضين امام الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ، تبين أرشد الطرق وأكثرها واقعية لتفادي خطر نشوب حرب نووية ، ولتطبيع العلاقات الدولية الراهنة .

ومن بين التدابير العاجلة والفورية التي يلزم اتخاذها يقترح الاتحاد السوفياتي على الدول ان تتعاهد بالامتناع عن توسيع التكتلات العسكرية والسياسية الحالية وعن انشاء تكتلات جديدة ، وألا تزيد من قواتها المسلحة واسلحتها بعد تاريخ معين ، وذلك كخطوة أولى نحو تخفيضها فيما بعد . ومن اجل الوصول الى تفاهم بشأن مسألة الحظر الكامل العام لتجارب الاسلحة النووية ، يقترح عدم القيام بأية انواع من التفجيرات النووية خلال عام واحد ، ابتداء من تاريخ تتفق عليه فيما بينها .

واستكمالا لمقترحاته السابقة ، تقدم الاتحاد السوفياتي بعدد من التدابير الجديدة

المحددة لزيادة ضمان أمن الدول غير الحائزة للاسلحة النووية ودعم نظام عدم انتشار الاسلحة النووية .

وفي سباق الجهود التي لا تهدأ والتي تبذلها حكومات كثير من البلدان لتحقيق الخطر الكامل والعام للتجارب النووية ، ولتحريم ذلك النوع من اسلحة التدمير الشامل ، تمثل أعمال دعاة الهيمنة في بكين ، الذين يواصلون اجراء تجارب نووية في الجو ، بما في ذلك من تحد لأحكام الاتفاق الدولي المعروف لعام ١٩٦٣ ، ولا حتجاجات شعوب وبلدان العالم ، استفزازا من نوع خاص .

واذ يعبر مجلس الخورال الشعبي الاعلى لجمهورية منغوليا الشعبية عن ارادة الشعب المنغولي بأجمعه ، يود ان يسجل احتجاجه الشديد على هذه الاعمال الاجرامية غير المسؤولة التي تقوم بها بكين والتي تعرض للخطر حياة وصحة ملايين الناس في جميع انحاء العالم ، ويطالب بأن تضع السلطات الصينية نهاية الى الابد لجميع التجارب النووية في الجو .

وقد اتضح مدى التوقيت المتزايد للمقترحات السوفياتية ومغزاها السياسي الحيوى ، من الاستعدادات العسكرية المتزايدة التي تجرى في معسكر قوى الامبريالية والهيمنة والنزعة العسكرية ، والموجهة ضد البلدان الاشتراكية ، وضد شعوب الدول التي تسير على درب التنمية الحرة المستقلة .

وان جمهورية منغوليا الشعبية تؤيد تماما المقترحات البناءة الجديدة التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي ، وترى فيها بديلا حقيقيا للمسار الخطير الذى تسلكه الامبريالية ودعاة الهيمنة ، والذى يؤدى الى تكثيف سباق التسلح واشتداد حدة التوتر الدولي ، وتعزيز وجودهم العسكرى في اجزاء مختلفة من العالم والعودة الى سياسة مراكز القوى والابتزاز النووى وفقا لمخطط واشنطن الاجرامي المسمى بالاستراتيجية النووية الجديدة .

ويهم جمهورية منغوليا الشعبية ، أشد الاهتمام ، كما يهم شعوب سائر بلدان اسيا ، ان ترى السلم والأمن وقد تعززا بشتى السبل في تلك القارة الشاسعة . كما انها تقف بلا هوادة الى جانب شعوب الهند الصينية في نضالها ضد الدسائس العدوانية المتعادية التي يدبرها دعاة الهيمنة الصينيون ، كما تعبر عن تضامنها الاخوى لشعوب فييت نام ولاوس وكمبوتشيا ، وعن تأييدها لجهود هذه الشعوب الرامية الى جعل جنوب شرقي اسيا منطقة سلم واستقرار وتعاون .

وفي رأى جمهورية منغوليا الشعبية ان الاحتمال الحقيقي الوحيد لاعادة الحالة في افغانستان الى نصابها يتمثل في الانهاء الفورى والعاجل للحرب غير المعلنة ضد جمهورية افغانستان الديمقراطية ، من جانب الامبريالية وشركائها . ونحن مقتنعون بأن الشعب الافغاني الشقيق سوف يتمكن بفضل المساعدة الدولية ، والدعم الذى يقدمه الاتحاد السوفياتي والبلدان الصديقة الاخرى ، من الدفاع عن المكاسب العظيمة لثورة نيسان/ابريل ضد تسلط القوى الرجعية الداخلية والخارجية ، وضمان التنمية الناجحة لبلده في سبيل بناء صرح حياة جديدة .

ويتابع الرأى العام في جمهورية منغوليا الشعبية بقلق بالغ ، الاتجاه الخطير الذى تسير

فيه الاحداث في الشرق الاوسط والادنى ، ولا سيما في منطقة الخليج الفارسي . ونعرب عن الامل في ان يسود التعقل والنهج السلمي عند السعي لتسوية النزاع بين العراق وايران .

وان القوى المتضافرة والجهود المشتركة للشعوب ستتمكن من كبح جماح دعاة الحرب والرجعية ، والدفاع عن قضية السلم والحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي للشعوب . ويناشد مجلس الخوراك الشعبي الاعلى لجمهورية منغوليا الشعبية البرلمانات والبرلمانيين ، في العالم اجمع زيادة تكثيف النضال ضد تصعيد خطر الحرب ، وذلك من اجل صيانة الانفراج وتعميقه ، ومن اجل توطيد قواعد السلم والامن الدوليين ، وتهيئة الظروف المؤدية الى قيام تعاون يعود على الحكومات والشعوب بالنفع العميم .

- - - - -